

جلسات رمضانية 2141هـ للشيخ ابن عثيمين 41

محمد بن صالح العثيمين

نرجع الى الجملة التي في القنوت بل جملتان او اكثر اصلح لنا ديننا يقول كيف يصلح لك دينك؟ كثير صالح دينك صالح فالجواب انه ليس المعنى ان يصلح الاسلام من حيث هو اسلام - [00:00:00](#)

ان يصلح دين الانسان نفسه دين هل انت صالح في دينك نعم قد يكون انسان صالح وقد يكون فاسد فمعنى اصلح لنا ديننا يعني اجعلنا صالحين في ديننا ليس المعنى اصلح الدين الذي نحن عليه الدين الذي نحن عليه هو الاسلام وهو صالح - [00:00:22](#)
لكن المعنى دين الانسان نفسه هل هو صالح ولا غير صالح ثم اعلم يا اخي ان الدين ما يدين به الانسان قد يكون حقا وقد يكون باطلا. الشرك يسمى دين - [00:00:44](#)

قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون الى ان قال لكم دينكم ولي دين اذا اصلح لي ديني الدين اللي انا اعمل به اصلحه يعني اجعلني صالحا فيه فالصلاح هنا يعود على الدين ولا على عمل الانسان؟ على عمل الانسان - [00:01:01](#)
اذا لا اشكال في الموضوع ما في اشكال يقول بعض الناس والله حنا نؤمن على قول القائل متنا باسمعنا وابصارنا وقواتنا ما ابقيتنا واجعله الوارث منا وش معنى اجعله وارث منا - [00:01:21](#)

اسألكم من؟ انتم مع جمع ما شاء الله وش معنى لا تستحيون يا جماعة ها اي صحيح معناه ان ان تبقى هذه الاسماع والابصار والقوات الى الممات حتى يكون وارثا بعده - [00:01:43](#)
كذا طيب اذا ينبغي لنا ان نعرف معاني ما نقول وان نفقه ما ما نتكلم به حتى يكون ذلك نافعا. اما ان اقرأ القرآن كانما اقرأه للتبرك. او ان ادعو بدعاء لا ادري ما هو - [00:02:09](#)

نعم ما هو صحيح نحن ننكر على المطوفين الذين يطوفون عند الكعبة ويقول بعضهم اللهم اغنني بجلالك عن جرادك بجلالك عن جرامك فيها عطف النسخة جعل الحاء تحتها نقطة وقد يكون هذا هذه النقطة قية ذباب. الله اكبر - [00:02:32](#)
وكذلك حرام ويدعو رافعا صوته بجلالك عن جرانك. الله المستعان لماذا؟ لان هؤلاء الذين يطوف بهم لا يدرون ماذا ماذا يقولون نحن مثلهم وان كنا نقول نحن بانفسنا بلا مطوف لكن اذا كنا لا نعرف المعنى لا فرق - [00:02:59](#)

فالذي ادعو نفسي واياكم ان نحصر على ان نعرف معنى ما نقول اما بمطالعة الكتب الموثوقة او بصالة للعلم. الحمد لله العلماء فيهم خير نسأل الله ان يرزقنا واياكم الفقه في دينه والعمل بما يرضيه واجتناب معاصينا - [00:03:23](#)
يعني الساعة من مدينة لا لا لا ها كتب. ايه ها اه يروح واحد عشان مرة واحدة من نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين سؤال يقول فضيلة الشيخ توفيت امي امس العصر - [00:03:45](#)

وهي لم تصم سوى اول يوم من رمضان. ماذا علينا ان نعمل؟ هل نصوم عنها او نطعم مع العلم؟ ان عقلها كان معها افتون ان عقلها كان معها. افتونا مأجورين - [00:04:27](#)

اذا كان هذا المرض الذي اصابها في اليوم الثاني من رمضان مرضا لا يرجى زواله فان الواجب الاطعام يطعم عن كل يوم مسكين وان كان مرضا يرجى زواله ولكن عجزت عن صوم - [00:04:44](#)
فلا شيء عليها لان المريض مرضا يرجى زواله الواجب عليه ان يصوم عدة من ايام اخر فاذا مات قبل بلوغ هذه العدة سقط عنه الصوم كما لو مات الانسان قبل دخول رمضان - [00:05:06](#)

فانه لا يلزمه الصوم اما اذا كان المرء لا يوجد برؤه فان العلماء يقولون ان الواجب ان نطعم عن كل يوم مسكين بقي قسم

ثالث الذي قال فيه الرسول عليه عليه الصلاة والسلام من مات وعليه صيام صام عنه ولي - [00:05:27](#)

القسم الثالث هو ان يفطر الانسان في رمضان لعذر من مرض او سفر ثم يستطيع ان يقضيه بعد ذلك ولكن يتأخر ثم يموت فهذا هو الذي ينطبق عليه الحديث من مات وعليه الصيام صام عنه وليه. مثال ذلك رجل سافر في رمضان اسبوعا - [00:05:50](#)

وافضل هذا الاسبال ثم عاد الى وطنه وبقي شهرا او شهرين يقول انا اصوم متى تيسر لاني ان اؤخر الصوم الى شعبان فمات قبل ان نصوم نقول هذا الرجل مات وعليهم صيام - [00:06:12](#)

فيصوم عنه وليه يعني وارثه يصوم الوارث ان شاءوا صاموا يوما واحدا يعني لو قدرنا عليه عليه اسبوع كم يوما سبعة ايام وله اولاد سبعة وصاموا كلهم يوما واحدا اجزاء - [00:06:35](#)

فالاقسام ثلاثة الان من مرضه لارجى برؤه ما الواجب في حقه ها ان يطعم عنه يطعم هو في حياة كان حي او بعد مماته عن كل يوم مسكين مريض مرطا يرجى برؤه ولكن استمر به حتى مات - [00:06:59](#)

لا شيء عليه مريض مرضا يرجى برؤه وعوفي من ذلك ولكنه اخر القضاء ثم مات قبل القضاء فهذا يصام عنه. لكن اذا قالوا لا نريد الصوم لو قالوا لا نريد الصوم - [00:07:19](#)

عسى ان نخذل لعليم نقول اطعموا عن كل يوم مسكينا ولا يلزمكم الصيام لان لانه لو لزمكم الصيام لاثتمت بتركه وقد قال الله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى نعم - [00:07:39](#)

القضاء يقول السائل ما حكم من كان عليه الصلاة لا تظلم بين النفس تشعرون الناس الان سيارة نوع ايش صني صنم ولا صين اللي عندي صن نرجو من صاحبها اخراجها وجزاكم الله خيرا - [00:08:00](#)

امام باب عمارة الطلبة في ايه على كل حال جزاه الله خير اللي يعرف ان هذه الزيارة يروح يطلقها نعم حول موضوع القضاء يقول السائل ما حكم من كان عليه ايام من رمضان العام الماضي وتهاون وتكاسل فلم يقضها حتى اتى - [00:08:36](#)

هذا العام هل يجزئه فقط قضاء الايام التي عليه؟ من العام الماضي بعد رمضان هذا العام. نعم اولا يجب ان نعلم انه لا يجوز للانسان ان يترك قضاء صوم رمضان الماضي - [00:09:06](#)

الى ان يأتي رمضان الحاضر بدون عذر فان فعل اي اخر بلا عذر فعليه التوبة والاستغفار وعليه القضاء واختلف العلماء هل يجب عليه مع القضاء اطعام مسكين لكل يوم فمنهم من قال يجب ومنهم من قال لا يجب والصحيح ان عدم الوجوب - [00:09:24](#)

انه يكفيه التوبة مع قضاء الصوم لان الله قال ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر ولم يذكر اطعاما يحتاج الى دليل وذلك لان الاصل براءة الذمة - [00:09:46](#)

وعدم الوجوب فاذا لم يوجد دليل على وجوب الاطعام مع القضاء فاننا لا نوجبه على عباد الله الصحيح من اقوال العلماء في هذه المسألة انه يكفيه الصوم لكن لتأخيره عن رمضان - [00:10:07](#)

يجب عليه ان يستغفر الله عز وجل ان يستغفر الله عز وجل. نعم فضيلة الشيخ لقد ذكرت في اللقاء السابق بان النظام لا يسمح للموظف بان يشتغل بالتجارة ولكن يا فضيلة الشيخ بعض الناس راتبه لا يكفيه. فهل يثقل كاهله بالديون؟ ام يعمل بالتجارة التي -

[00:10:24](#)

اباحها الله سبحانه وتعالى اقول لا يصلح كاهله بالديون ولا يعمل بالتجارة اذا كان يرى ان التجارة خير له من الوظيفة فليدع الوظيفة وان كان يرى ان الوظيفة خير له من التجارة فجدع التجارة - [00:10:49](#)

واما قوله التي احلها الله فنقول نعم الله احل التجارة لا شك في هذا لكن الذي احل التجارة اوجب الوفاء بالعقود فقال يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود. واذا كان الموظف يعلم انه اذا دخل في الوظيفة منع من التجارة فقد دخل على شرط - [00:11:09](#)

يجب عليه ان يوفي بهذا الشرط ما لم يسقطه من شرطه يعني ما لم تسقطه الحكومة وهذه العبارة التي اه اراد ان يعني يهون مسألة التجارة للموظف في قوله التي اباحها الله - [00:11:31](#)

يجب ان ان نعلم ان ان الشرع يقيد بعضه بعضا فتأتي احاديث مطلقة تأتي احاديث مطلقة لابد ان تقيد وهي كثيرة جدا اقرأ قول الله

تعالى في محرمات النكاح بعد ان ذكر المحرمات قال واحل لكم ما وراء ذلكم ان تبتغوا باموالكم - [00:11:58](#)

محسنين لو قال قائل هذه الآية تدل على ان المرأة يجوز تزوج بلا وليد يجوز تزوج بلا رضا يجوز ان تتزوج بلا شهود لان ما في الآية هذه - [00:12:25](#)

هل يستقيم هذا هذا الكلام ولا ما يستقيم لا يستقيم فقلوه احل الله البيع مطلق يحمل على نصوص اخرى وهو وجوب الوفاء بالعقد فانت الان دخلت مع الحكومة على انك موظف لك مال الموظفين وعليك ما على الموظفين - [00:12:43](#)

لكن قد يقول قائل اننا نرى من الموظفين الكبار من يمارس البيع والشرا وهم اكثر منا بملايين الدراهم فما بالنا نحن الصغار لا نتمكن من البيع والشراء والجواب على عن هذا ان نقول ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:07](#)

قال لاصحابه انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض يعني ستجدون من يستأثر عليكم من الولاة ولكن تبصر حتى تلقوني على الحوض. شفت الصبر ان يلقي الانسان رسول الله على الحوض - [00:13:34](#)

هذا يساوي الدنيا كلها وفي حديث عبادة ابن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في عسرنا ويسرنا من ومن نشاطنا ومكرهنا واثرة علينا اثر عليها وش معنى اثره - [00:14:03](#)

يعني استئثار علينا يعني الذين يأمرونا يستأثرون علي يجب ان نسمع نطيع حتى مع الاثر علينا نقوم بالحق الذي لهم ونسأل الله ان يهديهم لاداء الحق الذي علينا. هذه وظيفتهم - [00:14:26](#)

واما الاحتجاج بشيء ليس حجة عند الله فهذا لا ينفع اللسان نعم - [00:14:45](#)